

## كلية التمريض تناقش رسالة ماجستير الموسومة تأثير البرنامج التعليمي المصمم للعناية الذاتية لمرضى المرحلة المتأخرة من مرض الفشل الكلوي الخاضعين للاستشفاء الدموي في مستشفيات مدينة الحلة

اجريت في كلية التمريض مناقشة طالبة الماجستير نور الهدى سمير قاسم حول رسالتها الموسومة تأثير البرنامج التعليمي المصمم للعناية الذاتية لمرضى المرحلة المتأخرة من مرض الفشل الكلوي الخاضعين للاستشفاء الدموي في مستشفيات مدينة الحلة حيث تتلخص هذه الرسالة ب يتعرض مرضى المرحلة المتأخرة من فشل الكلوي الخاضعين للاستشفاء الدموي مشاكل التغذية التي تؤثر على مختلف جوانب الحياة وذلك بسبب طول المعالجة تتطلب حاجة المرضى اكتساب بعض القدرات لتغير نمط الحياة خاصتهم وخاصة الغذائي منها لغرض التكيف مع الحالة المرضية. ان الحاجة الى برنامج تداخلي متخصص لموازنة السوائل والاذغذية المستهلكة ضروري لهؤلاء المرضى لان المعالجة الطبية غير كافية بمثابه عن مشاركة المريض الفعالة باتجاه العناية الذاتية.

الاهداف: لتقويم تأثير البرنامج التعليمي باتجاه العناية الذاتية للمرضى الخاضعين للاستشفاء الدموي. المنهجية: اجريت دراسة شبة تجريبية لتقويم تأثير البرنامج التعليمي للعناية الذاتية للمرضى الخاضعين لتقويم تأثير البرنامج التعليمي للعناية الذاتية للمرضى الخاضعين للاستشفاء الدموي في وحدات الاستشفاء الدموي في مستشفيات مدينة الحلة في الفترة ما بين (25 ايلول 2017 ولغاية 12 اب 2018).

العينة: تم اختيار عينة غرضية من (50) مريض في المراحل المتأخرة من الفشل الكلية الخاضعين للاستشفاء الدموي وفق معايير معينة. تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى (25) مريض للمجموعة الضابطة التي خضعت للعناية الروتينية المقدمة في الوحدة و (25) مريض شكلوا المجموعة التجريبية هؤلاء خضعوا الى برنامج تعليمي صمم لتقديم العناية الذاتية وقد تم عرض البرنامج على شكل ثلاث جلسات. ثم جمع العينة بواسطة استبانة خاصة صممت من قبل الباحث اشتملت على ثلاث محاور. الاول تضمن المعلومات الديمقراطية للمرضى. الثانية معلومات الطبية والمحور الثالث اشتمل على (44) فقرة توزعت على (6) محاور للعناية الذاتية. تم اخضاع المجموعتين لاختبار قبلي وتم اختيار بعدي بعد مروي اسبوعين لتقويم تأثير البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية.

لغرض الحصول على مصداقية الاستبانة تم استشارة (9) من الاختصاصين بهذا المجال لتقييم ما جاء وتم الاخذ بنظر الاعتبار التغيرات المقترحة من قبلهم.

ولغرض قياس الثبات تم احتساب الارتباط بين فقرات الاستبانة احصائيا وكان مقدار (82%) . تم استعمال طراق احصائية و صفية وتحليلية لغرض تحليل البيانات باستعمال برنامج احصائي متخصص. النتائج: الصفات الغالبية على افراد العينية في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كانت 10 (40%) و 14 (56%) من الفئه العمرية ما بين 51 سنة فما فوق, 14 (56%) من افراد العينة الضابطة نساء فيما كان 15 (60%) رجال من العينية التجريبية , سجلت النتائج الاحصائية بان اعلى نسب بين المجموعتين كانوا متزوجين, ذوي تحصيل ابتدائي, مدخولهم الشهري غير كافي, 13 (52%) من العينة الضابطة كانوا من سكنة الريف بين 13 (52%) من افراد العينة التجريبية كانوا من سكنة المدينة.

كانت نتائج الاختبار العقلي والبدني للعينة الضابطة ضعيف لا غلب محاور الاستبانة بالعناية الذاتية. بينما سجل افراد العينة التجريبية تطور ونتائج تطور جيدة بين الاختبار القبلي والبعدي بعد اخضاعهم الى البرنامج التعليمي.

الاستنتاج: اظهرت النتائج تأثير جيد للمجموعة التجريبية باتجاه العناية الذاتية في الاختبار البعدي بع خضوعهم الى البرنامج التعليمي المصمم خصيصا لهذا الغرض الغذاء, الاملاح (الصوديوم, الكالسيوم, الفوسفات), المعلومات العامة للاستشفاء الكلوي, الادوية بالإضافة الى العناية بمنفذ الاستشفاء الدموي والتمارين البدنية.

التوصيات: حان الوقت لتهيا برنامج تعليمي للعناية الذاتية للمرضى الخاضعين للاستشفاء الدموي لتحسين ممارساتهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الخاصة بالتعامل مع الأذغذية والسوائل بالإضافة الى الادوية المستخدمة والتمارين. انشاء مراكز تعليمية للمرضى في وحدات الاستشفاء الدموي مجهزة بالمواد المناسبة من اجهزه سمعية وبصرية لتسهيل عملية التعليم.

&nbsp;

&nbsp;